أعلى من قمة «إفرست»

Disney



H9571









كنا نظن دائمًا أنك لا تحب التكنولوجيا والأقمار الصناعية

ليس دائمًا، فبقمر صناعى مثل ذلك يمكننى مراقبة العالم كله.. ومعرفة مكان مناجم الذهب الغنية.. والشواطى المزدحمة لبيع "آيس كريم" عندها.. وماذا يخفى "بطوط" خلف ظهره.. هاها




فأنا أتحدى بدقتى وبمساعدة القمر الصناعى فى قياس الحقائق المعروفة والتأكد من دقتها، فمثلاً أطول جبل فى العالم هو جبل "إفرست" وطوله 8848 مترًا
ولكن "دهب سات" أعطانى نتائج مختلفة
والأغرب من ذلك أنه يوجد جبل اسمه "ماموسومبا" يبلغ ارتفاعه 8858 مترًا.. وهذا يجعله أعلى من جبل "إفرست".. وهذا غريب
دعنى أرى بنفسى.. أكيد غلطة حسابية
يستحيل أن يخطأ قمر تكلفته 100 مليون جنيه
إحم.. عندك حق
إنها معجزة، القمر الصناعى فى مجاله الصحيح ونظام قياس بالليزر يعمل بنجاح، والكمبيوتر أيضًا.. لا مشكلة
دهب سات
إذن القياسات صحيحة
قمة جبل "إفرست".. مكتوب فى الدليل أنه قد تم قياسها عام 1852.. وفقًا للتقارير العلمية بالأدوات البدائية
أدواتنا نحن فى القياس كما ترون قمة التقدم التكنولوچى الموجود
وطبعًا لم يقم أحد بقياس القمة منذ ذلك الوقت مرة أخرى.. صح؟
همم
لو كلامك صحيح فهذا يعنى اقتراب قدوم نقود كثيرة؛ لذلك سأبقى الدكتور "سبعاوى" هنا؛ ليتأكد من أبحاثه
حسنًا

وفورًا..

ياه، انظروا لجبال "الهيمالايا"؛ لذلك تسمى "سقف العالم"؛ لارتفاعها الشاهق

بعد قليل سيصبح جبل نقودى هو سقف العالم يا أولاد

أتعرفون أن المتسلقين يدفعون ثروة لتسلق جبال "إفرست"؟ والسائحون أيضًا يضحون بأى مبلغ ليبلغوا قمة الجبل

ولكن قبل أن أعلن أن جبل "ماموسومبا" أعلى من جبل "إفرست" يجب أن أرتب بعض أمورى

بينما تذهبون لشراء ما نحتاج إليه من السوق سأقضى بعض المشاوير

شيكالالا

يجب أن آخذ موافقة الحكومة

وإلا فلا فائدة لما أقوم به

الأمن

ياه، سوق واسع.. ويبدو أننا سنجد كل ما نريد.. لم أعتقد أن المدينة بسيطة هكذا

طبعًا يا عم "بطوط".. فهنا يأتى كثير من السائحين والمتسلقين دائمًا.. وأكيد ستجد كل ما تريد لتسلق الجبال.. والباعة أنفسهم يحفظون طلبات المتسلقين


وفي مكتب الشرطة..
آااه.. أعرفك جيدًا يا أستاذ "دهب".. فأنت أشهر أغنياء العالم،
أكيد تريد تصريحًا لصعود قمة
جبل "إفرست" الساحرة


طبعًا لا.. أنا هنا في عمل وليس لرحلة، أنا أريد أن أشترى هذه القمة
"ماموسومبا"؟


لا يا أستاذ "دهب".. فمناظرنا الطبيعية ليست للبيع


كل ما أريده هو أن أبنى فندقًا بسيطًا للمتسلقين بجبل "موموسومبا"
مستحيل؛ لأن ذلك المبنى سيفسد هذا المنظر الجميل


مطعم؟!
لا
كشك إذن؟
استحالة
حسنًا.. محل لبيع ساندويتشات؟
لا
بائع عصير بمفرده؟
لا
الشرطة


حسنًا.. اقتراحي الأخير.. تفضل


همم، هذا لن يضر.. بل سيجمّل المنظر العام


موافق يا أستاذ "دهب".. سأجهز لك الترخيص


الشيء الوحيد الغريب في الموضوع أنك تريد وضعه على "ماموسومبا".. مع أني أعتقد أنه لو كان على "إفرست" سيجلب لك زبائن كثيرين
فكرة ممتازة.. شكرًا


هاه.. ما كل هذه الأشياء؟!
السوق ممتاز، لديهم كل شيء وبأسعار رخيصة جدًا


تليفزيونات بشاشات كبيرة، أحدث جهاز تشغيل أسطوانات، لمبات إضاءة لحمامات الشمس


ومن البطل الذي سيسحبها أثناء صعودنا للجبل؟!
سنؤجر حمالين طبعًا، فهم كثيرون هنا


ولماذا أحضرتكم يا ذكي ما دمت سأؤجر حمالين؟ طبعًا لأوفر نقودهم


هذه الحقيبة فقط هي التي سنأخذها معنا.. هيا


وبدأت الرحلة إلى جبل «ماموسومبا» المقابل لجبل «إفرست».. وطبعًا كانت سيرًا على الأقدام..
ياه، ما هذا؟! فيل له شعر؟!
سنعرف فيما بعد


آااه.. لماذا لم نطر إلى هناك مباشرة؟!
ألا توجد طائرات هليكوبتر في المدينة؟!


لا، لأن التقلبات المفاجئة في ضغط الهواء ممكن تسبب لنا مشاكل صحية.. لا تقلق.. ستعتاد على الصعود بعد قليل


سأستريح هنا قليلاً.. أهلاً يا صديقي
أسرع يا "بطوط".. سأريك الكثير منه في حديقة الحيوان.. عندما نعود لـ"مدينة البط"
ولكن يا عم "دهب" يمكنه أن ينقذنا.. فهو قوي كما ترى
تريك


تعالَ لـ"عمو" يا جميل، أترى هذه الأعشاب اللذيذة؟
سآكلها كلها لو ساعدتني


هيا
ما هذا السخيف؟!


آاااي
طوك


معك حق يا "بطوط".. إنه ساعدنا في الصعود كثيرًا
ڤووو


وبعد مرور 3 ساعات من السير.. وصلوا أخيرًا لمدينة تسبق جبل «ماموسومبا»..
سندخل الآن "مدينة الجبل السعيد"


أهلاً بكم، على فكرة هذه آخر فرصة لكم لترتاحوا بها؛ لذلك اشتروا كل ما تحتاجونه من هنا قبل الصعود لقمة "إفرست"
أنا لا أهتم بذلك أبدًا
مدينة الجبل السعيد


إلى جانب أني صاعد لـ"ماموسومبا".. وليس "إفرست"
حقًا؟ تريد مرشدا إذن؟!


نعم، فأنا لا أريد أن أتوه
لن نتوه.. كل ما علينا عمله أن نستمر في الصعود

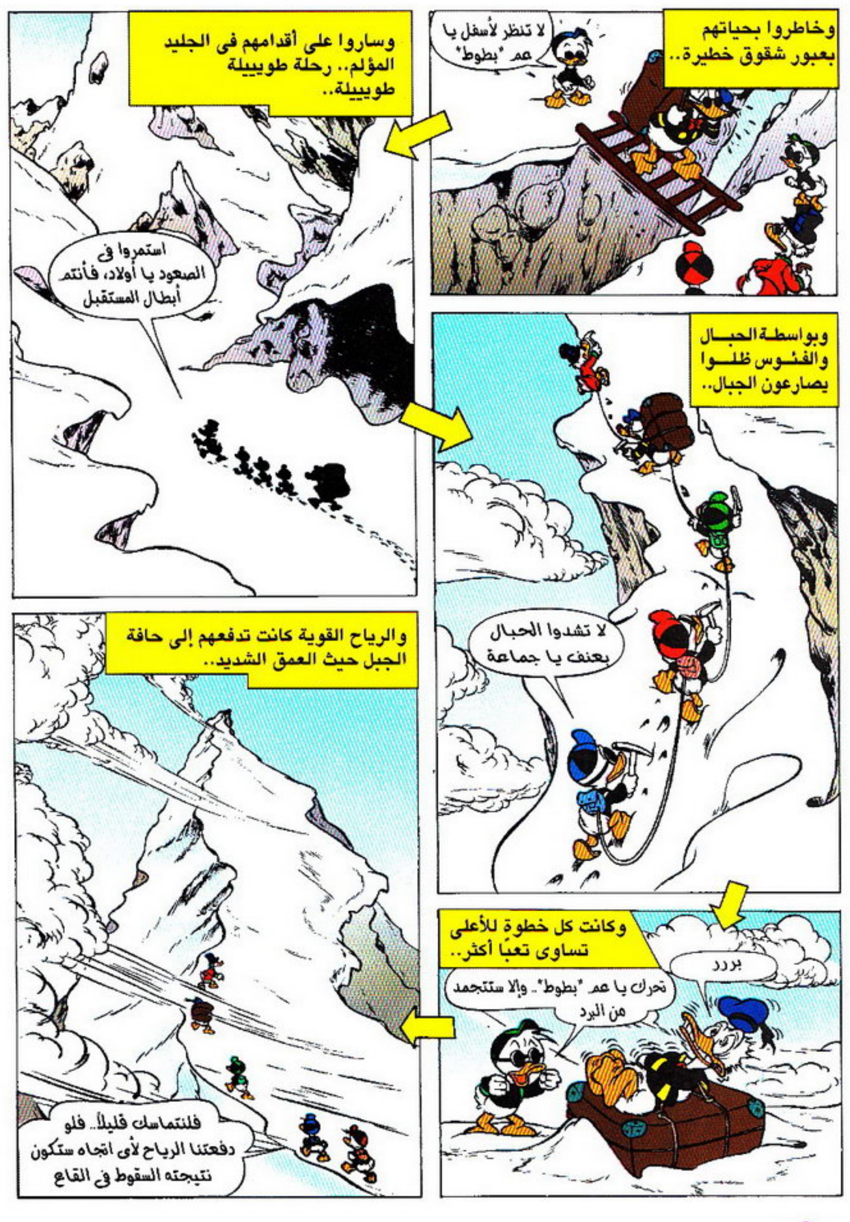

لا يمكننا قراءة المكتوب على الإشارات يا عم "دهب"
يمكنني أن أخمن.. فأنا أعتمد على ذكائي ولا يضيعني أبدًا


إنهم شجعان جدًا.. ولكن أغبياء


لا أعتقد أنهم سينجحون، لا يمكنني عمل شيء لهم.. فالطريق صعب

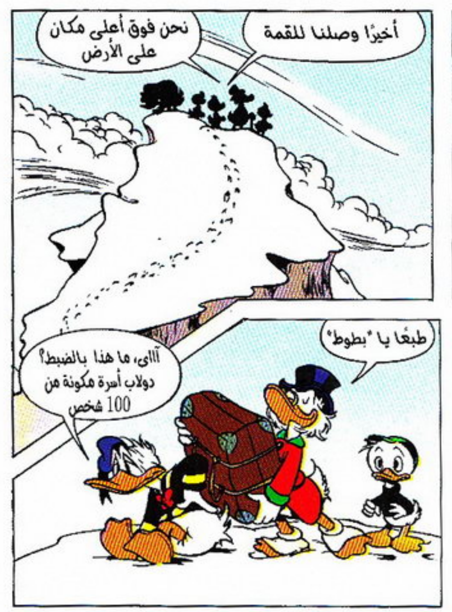

وبدءوا في رحلة تسلق أعلى قمة في العالم..
هيا.. أبطال





وخاطروا بحياتهم بعبور شقوق خطيرة..
لا تنظر لأسفل يا عم "بطوط"
وساروا على أقدامهم فى الجليد المؤلم.. رحلة طوييلة طوييلة..
استمروا فى الصعود يا أولاد، فأنتم أبطال المستقبل
وبواسطة الحبال والفئوس ظلوا يصارعون الجبال..
لا تشدوا الحبال بعنف يا جماعة
والرياح القوية كانت تدفعهم إلى حافة الجبل حيث العمق الشديد..
فلنتماسك قليلاً.. فلو دفعتنا الرياح لأى اتجاه ستكون نتيجته السقوط فى القاع
وكانت كل خطوة للأعلى تساوى تعبًا أكثر..
بررر
تحرك يا عم "بطوط".. وإلا ستتجمد من البرد


وبعد صعود أيام وأيام..
آه، لن أستطيع التحرك خطوة أخرى


أخيرًا وصلنا للقمة
نحن فوق أعلى مكان على الأرض
طبعًا يا "بطوط"
آااى، ما هذا بالضبط؟ دولاب أسرة مكونة من 100 شخص


إهى.. ممكن تنزعوا هذا الشىء عنى؟


تليسكوب؟!
إنه استثمارى الجديد

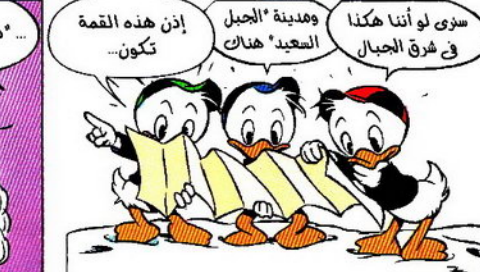

إنه ليس تليسكوبًا عاديًا، فهو تليسكوب عاكس بدرجة عالية وبه عدسة مكبرة، ومركب فيه مناشير قاطعة وعدسات شديدة الحساسية.. أى متسلق يحلم بأن يدفع كل ما يملك ليقف بجانبه فقط.. ولكنى سأجعله بجنيه فقط


يا خبر يا عم "دهب".. لم نسمع عنه من قبل فى أى مكان
ولن تسمعوا عنه فإنه حديث الصنع، إلى جانب أنه الشىء الوحيد الذى وافقت عليه الحكومة هنا


وقبل أن أنزل سأكون أول من يستخدمه فى العالم


يااااه، المنظر مذهل.. تعالوا لتروه بأعينكم
ليس معى ولا قرش


همم، هذه القمة الجبلية مرتفعة بصورة واضحة جدًّا.. ابحثوا لى فى الخريطة عنها يا أولاد


سنرى لو أننا هكذا فى شرق الجبال
ومدينة "الجبل السعيد" هناك
إذن هذه القمة تكون...


... "ماموسومبا"
نعم؟ وما الذى نقف عليها الآن ؟ "أهرامات الجيزة"؟


هاه.. لـ.. لو أن مدينة الجبال فى هذا الاتجاه...
...و"ماموسومبا" تقع هناك...
...إذن نحن على.. إحم.. جبل "إفرست"


ماذا؟! بعد كل هذا الصعود تقولون إننا فى المكان الخطأ؟!


عااااا.. كل ذلك حتى لا تدفع مليمًا لمرشد يصعد معنا الجبل


إهئ، كنت أظن أن خبرتى ووجود أشبال من الكشافة معنا كفاية.. هيا نرجع


هيا يا عم "دهب"
انتظروا دقيقة
وبينما كان «دهب سات» يدور حول الأرض..
بييب
دهب سات
ومستعد لقياس ارتفاع قمة جبل «إفرست» ثانية بواسطة شعاع الليزر الصغير..
دهب سات
لقد دفعت كل ذلك للصعود لأعلى قمة.. فمن حقى أن أتأملها لدقائق
ززززز
ولكن الشعاع مر من خلال عدسة تليسكوب عم «دهب» الجبار فتحول بداخله من شعاع ليزر مسالم إلى.. إحم.. شعاع قاطع..
هاه؟ ماذا؟
بشوم
بوووووم
يا نهار ألوان





أن تقول للعالم إن قمة جبل «إفرست» ليست هي الأعلى في العالم صعب، ولكن بالنقود وبعض المجهود يمكنك أن تنقل الجبال لـ«مدينة البط»..

ياه، إنها "مدينة الوز"، أراها جيدًا

هكذا يمكنني أن أصنع نقودًا كما كنت أحلم.. ويمكن أكثر

وأصبح لك جبل خاص بك أيضًا

لأول مرة في مدينة البط.. تسلق الجبل دون أن تسافر

الدخول 20 جنيهًا.. وتأجير معدات 10 جنيهات

تمت